

الدرس الثامن شرح متن الورقات | الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

قال الشيخ بان ظاهر عبارة الماتن في تعريفه للامر حيث قيده بقوله على سبيل الوجوب يقتضي بان المندوب ليس بمحظوظ به والصواب انه ممحظوظ به ولكن ليس على وجه الوجوب ودليل على ذلك. ولذلك يصبح التعريف الصحيح للامر هو طلب العمل بالقول على وجه العلو. ثم سرد صيغ ثبوت الامر وهي - 00:00:01

فعل الامر وفعل المضارع المجزوم بلام الامر واسم فعل الامر والمصدر النائب عن فعله. والمشتقات من فعل الامر. والخبر الذي يراد به انشاء ثم مثل على ذلك وصيغ الامر هذه تقتضي الاجابة بتوفير شرطين والا كانت للنحو او الاباحة - 00:00:21
اولا ان تكون مطلقة اي غير مقيدة بشرط او صفة او عدد ثم مثل على ذلك ثانيا ان تكون متجردة عن القارنة سواء المتصلة او المفصلة. اما القرنة المتصلة فلها ثلاث صور. اولا ان تكون مقترنة - 00:00:38

بما يدل على انها ليست للايجاب كقوله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء. فحينئذ هي للنحو الصورة الثانية ان تكون بعد حظر او منع فحينئذ يرد الحكم الى ما كان عليه قبل ذلك فان كان واجبا رده واجبا وان كان مندوبا فمندوبا او مباحا - 00:00:54

ثالثا ان تكون بعد سؤال او استئذان فحينئذ هي للاباحة. واما القرية المفصلة فهي مذلة دليل غير مقتنن بصيغة الامر لان المراد من تلك الصيغة هو النحو او الاباحة بعد ذلك انتقل الى مبحث ان صيغ الامر المطلقة لا تقتضي التكرار الا بدليل بخلاف صيغ النهي فتقصد التكرار. وهذا الدليل كما بين في الوجه الثاني من - 00:01:13

الشريط هو من خارج صيغة الامر وهو نوعان. نوع فيه ما يسعف بالقول بالتكرار او عدمه. ونوع ليس فيه ما يسعف بذلك. وهذا النوع محل اجتهاد ونظر امثلة على ذلك - 00:01:36

اما صيغة الامر ان كانت غير مطلقة وعلقت بشرط او صفة او عدد فانها تقتضي التكرار اذا كان ما علقت به يفيد ذلك والا فلا. بعد ذلك رجح وان صيغة الامر المطلقة تقتضي الفور وهو مذهب احمد ومالك بخلاف ما رجحه الماتن. فلو كانت الاوامر على التراخي لكان ذلك مدعاه لعدم الاستجابة ومثل - 00:01:48

ما بالي ثم انتقل الشيخ الى قول المتن بان الامر بایجاد الفعل امر به وبما لا يتم الفعل الا به. ولذا قالوا ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. ولكن شريطة ان يكون الذي لا يتم الوجه - 00:02:08

الا به تحت قدرة المكلف والا لم يكن واجبا. اما شروط الوجوب واسبابه فلا يجب تحصيلها ولو كانت تحت القدرة. ولذا فان نص القاعدة هو المقدور عليه الذي لا يتم الواجب الا به فهو واجب واما ما لا يتم الوجوب الا به فليس تحصيله بواجب. وهذا ينطبق كذلك على المندوب. وساق امثلة على ذلك - 00:02:19

ثم قال بان المأمور اذا فعل ما امر به خرج عن عهدة الامر وبرأت ذمته بعد ذلك انتقل الى كلام الماسن حول من يدخل في خطاب الشرع. وقال بان كل خطاب وجه للرجال فان النساء يدخلون فيه ولا يخرجون منه الا بغيرته - 00:02:38

كذلك. فان كل خطاب وجه للنساء فان الرجال لا يدخلون فيه الا ان جاءت قارنة بادخالهم فيه ثم قال بان الساني والصبي والمجنون لا يدخلون في خطاب الشرع ولذلك لا يأثمون. اما الصبي فهو الذي لم يحترم ولكن يدخل عليه في الخطاب - 00:02:53

ثم قال بان الامر بالامر ليس امرا ما لم يدل عليه دليل. ثم ختم الشيخ درس بالحديث حول الفرق بين الناس والسهي والغافل وقال بان الناس يتعلق بما كان والغافل متعلق بما سيكون والساهي يشملهما. بعد ذلك اجاب الشيخ عن الاسئلة المطروحة عليه وهي هل يجوز تسمية - [00:03:09](#)

المخبز بالبيت المعمور ما هو مذهب ابي حنيفة في العقيدة وصل الشيخ في اجابة هذا السؤال وقلنا معرفينا الامر تبعا للناس الامر استدعاء الفعل بالقول من هو دونه على سبيل الوجوب - [00:03:27](#)

لو تكلمنا عن هذا التعريف ونزيد قوله على سبيل الوجوب ليخرج الندب امر وقد يقتضي كلام المصنف ان المندوب ليس مأمورا به والصواب ان المندوب مأمور به - [00:03:50](#)

فالمندوب يدخل تحت مطلق الامر وليس تحت الامر المطلق. ولعلنا تكلمنا على هذه المسألة فيما مضى لان الله يقول وافعلوا الخير والخير يشمل المندوب ويشمل المفروض المندوب مأمور به ولكن الامر به ليس امرا جازما - [00:04:24](#)

ثم قال الماتن وصيغته صيغة الامر افعل فعل الامر صيغة الصيغة التي يثبت بها الامر والامر يثبت بصيغة عدة اولا الامر اقيموا الصلاة اتوا الزكاة مروا بالمعروف الامر ثانيا فعل مضارع المجزوم بلام الامر - [00:04:56](#)

فليحذر الذين يخالفون عن امره واللي يطوفوا بالبيت العتيق فعل مضارع مجزوم بلام الامر. فعل مضارع مجزوم بلام الامر فهذا يدلل او يفيد الوجوب ثالثا اسم فعل الامر لقول الله عز وجل عليكم انفسكم - [00:05:42](#)

لا يضركم من ضل اذا اهتديتم عليكم انفسكم هذا مما يفيد الامر الرابع المصدر النائب عن فعله كقول الله عز وجل ضرب الرقاب حتى اذا اسقتموه فضرب الرقاب ايطربوا ضرب الرقاب - [00:06:06](#)

هذا مصدر نائب عن فعله فهذا يدلل على الوجوب والخامس مشتقات من فعل امر ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها والسادس الخبر الذي يربى الانشاء على ما فصلنا في درسنا - [00:06:31](#)

قبل الماضي الخبر الذي يراد به الانشاء هذا خبر يراد به ايش؟ امر هذه الصيغة يصمت بها الوجوب الشرعي والشرع اتى بهذه الصيغة وبها يثبت الامر صيغة افعل هي صيغة الامر - [00:06:51](#)

في اكثرا ما يستخدم في لسان الشرع الاوامر هذه الصيغة عند الاطلاق. قال الماتن وصيغته افعل وهي هذه الصيغة عند الاطلاق والتجرد عن القرينة تحمل عليه قال وهي عند الاطلاق - [00:07:20](#)

ما معنى عند الاطلاق افعل عند الاطلاق هاي عند الاطلاق العاري عن ذكر الوصف العاري عن ذكر المرة العاري عن ذكر الشرط صيغة امر مطلقة ليست مقيدة الاطلاق عكسه ايش؟ فقييد. والتقييد يكون مرة بالعدد بالمرة. ويكون بالصفة ويكون بالشرط - [00:07:51](#)

الان المبحث في صيغة افعل المطلقة التي لم تقييد ب اي قيد صيغة الامر مثلا مقيدة مش شرط كقولك ان جاءك فلان فاعطه دينارا هذا ايش؟ امر مقيد ب ايش او المقيدة للصفة - [00:08:25](#)

ان جاءك الناجي ان جاءك الفائز اعطه كذا هذا صيغة امر مقيد ب ايش مبحثنا الان كلام ماثن يقول وصيغته افعل وهي عند الاطلاق هذا اولا مطلقة ثانيا والتجرد عن القرينة - [00:08:58](#)

قوله التجرد على القرينة هذا احتراز الصيغة اللي جاءت فيها قرينة هذه القليلة قد تصرفها قبره صلى الله عليه وسلم بالصلة ركعتين ثم قال لمن شاء - [00:09:18](#)

وهي متصلة متصلة القرينة قد تكون متصلة وقد تكون منفصلة قال صيغة افعل عند الاطلاق وعند التجرد عن القرينة تحمل عليه الاصل في صيغة افعل انها تحمل على الامر - [00:09:36](#)

هذا مذهب جماهير الاصوليين وعليه تطبيقاتهم وعليه يدور فقه الائمة المتبوعين من الصحابة والتابعين ومن بعدهم باحسان مرورا بالائمة الاربعة الى المحققين في سائر الاعصار والامصار الاصل في صيغة افعل ان اطلق وجردت عن القرائن فانما تدلل على ايش - [00:10:10](#)

على الامر والامر يثبت به الوجوه هنالك قول فيه النصيحة افعل المجردة على القرائن المطلقة منهم من قال دلوا على الندب في

النبد ومنهم من قال تفيد القدر المشترك بين الوجوب والنبد - [00:10:41](#)

المشترك وقد تدل على شيء زائد عن هديه هي موضوع اصالة للأمرتين لكن الصواب ما اختاره الماتن وهو قول الجماهير تفصيلا وتطبيقا اصيلا وتطبيقا تمثيلا هذا هو الصواب الا ما دل الدليل على ان المراد - [00:11:05](#)

بصيغة افعل مذلل الا ما دل الدليل على ان المراد منه النبد او الاباحة قد تأتي سجدة افعل ويكون العلماء مجتمعون يقول العلماء قد اجمعوا على ان هذا هذه الصيغة لا يستفاد من الامر - [00:11:39](#)

وانما يستفاد منها او استفاد منها وهناك فرائين وقواعد وضوابط عند العلماء مذكورة متى تجعل الامر لا يفید ولا يدل على الوجوب توصية افعل لا تدلل الامر. الامر الجازم يقولون - [00:12:05](#)

بضوابط كلية او قواعد كلية ما رددناه كثيرا الامر الوارد بعد الحظر لا يدل على الوجوب دائمها الامر الوارد بعد الحظر لا يدل على الوجوب دائمها شيء في الشرع محظورا - [00:12:40](#)

ثم جاء الامر به الامر به بعد المنع وبعد الحذر لا يدل على الوجود والامثلة كثيرة من يمثل لي تفضل نعم انا كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها - [00:13:03](#)

هذا ليس امر وارد بعد الحذر تزوروها كان ممنوعا. نعم. فاصبح هنا ايش؟ مأمورا هذا الامر ماذا يدلل نريد ان نمثل نريد ان نوجه دليل على ماذا يدلل هذا المثال - [00:13:27](#)

على النبد الامر الوارد بعد الحظر حكم ما قبل ورود الحظر حكمه ما حكم حكم وجود ما قبل الحذر؟ تفضل واذا حللت فاصطادوا كان الصيد محظورا ممنوعا في حق المحرم - [00:13:42](#)

ثم قال الله واذا حللت فاصطادوا فاصبح الصيد حكمه حكم ايش حكمه كحكم قبل ورود الحذر من صيغة افعل لا تدلل على الوجوب مثل اخر اذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض - [00:14:00](#)

واحد يبقى معتكف في المسجد يبقى جالس في المسجد وابتغوا من فضل الله واحد ما يريد ان يبتغي بفضل الله بمعنى يبيع ويشتري يريد ان لا يتاجر بعد الجمعة. اسف - [00:14:24](#)

ليس باثم الانتشار في الارض مباح قبل الامر قبل الحظر والابتغاء من فضله سبحانه مباح حكمه ما بعد الحظر كحكمه قبل ورود الحذر ايضا من تفضل واحد يقول اذا اذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله - [00:14:37](#)

المرأة الحائض حرام اذا تطهرنا ولم يقل ربنا اذا طهرنا لو قال اذا طهرنا فيجوز وطى الحائض عند انقطاع الحيض قبل الاغتسال لكن قال الله اذا تطهرنا فالواجب على الحائط قبل ان يطأها زوجها ايش - [00:15:14](#)

ان ان تفتسد هذا قول الجماهير والحنفية يقولون في هذه الآية باقل ما قيل ما تغسل فرجها الحماسية يقولون التطهر الواجب في الآية ان تغسل فرجها وبعد ان تغسل فرجها يجوز لزوجها ان يقرأها - [00:15:34](#)

والتطهر في الشرع له معنى اليه كذلك؟ وليس التطهر هو فقط غسل الفرج انما هو التطهر المعهود المعروف اذا تطهرن فاتوهن من حيث امركم الله. فالرجل قال انا لا اريد ان اتي اهلي - [00:15:53](#)

بعد ان طهرت نقول له اثم لا لا نقول له اثم لان حكم الجماع حكم الجماع مباحا وكذلك قوله تعالى في البقرة فالان باشروهم وكانت المباشرة ممنوعة وكان من يأكل ويشرب ثم ينام يحرم عليه الاكل والشرب والوقت - [00:16:10](#)

في اول الصيام لما يؤذن يأكل ويشرب ويقع اذا نام ثم استيقظ في الليل في حرم عليه الاكل والشرب والوتر فنسخ الله عز وجل هذا الحكم بقوله بعد الحظر قال فالان باشروهم - [00:16:38](#)

مبشرة ليست واجبة لانها واردة بعد حظر. هذا القيد الاول فصيغته مجردة على القرائين تدل على الوجوب الا اذا دل الدليل على ان المراد منهم هذب او الاباحة فمن القواعد المذكورة عند العلماء - [00:16:54](#)

الامر الوارد بعد الحذر اولا ومن القواعد المذكورة عند العلماء او ايضا سارية الامر الوارد بعد السؤال او الامر الوارد بعد الاستئذان الامر الوارد بعد سؤالي وبعد الاستئذان لا يدل على الوجوب - [00:17:18](#)

وانما يدل على كما ثبت في صحيح مسلم عن جابر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اتوضأ من لحوم الابل قال نعم توضأ لو لم ياتي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من اكل لحم جزور فيتوضأ - 00:17:35

فلا يثبت وجوب الوضوء من لحم الابل بهذا الحديث لانه سئل اصلي في مرابط الغنم؟ قال نعم صلى الله عليه صلى الله عليه ما تدل نعم صلى الله عليه امر وارد بعد ان - 00:18:00

سؤال او بعد الامر الوارد بعد السؤال او الاستئذان لا يدل على الوجوب لقوله عز وجل الصيد وقد نزلت هذه الاية الهائدة بعد سؤالهم النبي صلى الله عليه وسلم عما اخذوه - 00:18:21

بصيغة الجوارح الكلاب المعلمة فانزل الله عز وجل فكلوا مما امسكنا عليكم. رجل امسك عليه كلبه المعلب ولا يريد ان يأكله اراد ان يبيعه مثلا - 00:18:43

او ان يهديه هل هو مخالف للایة الامر الوارد بعد الاستئذان لا يدل على الوجوب وانما يدل على الاباح قلنا هذه الفرائض التي تصرف الصيغة الامر التي تدل على الوجوب اصالة الى الندب او الى الاباحة - 00:19:07

انما هي ايش متصلة واحيانا منفصلة فمثلا النبي صلى الله عليه وسلم حج ورمى ثم حلق وقال خذوا عني مnasكم وسألة رجل وقد حلقة ثم رمى فقال له صلى الله عليه وسلم لا حرج - 00:19:39

الترتيب ليس بواجبليس كذلك لماذا للقرينة هذه القضية متصلة ام منفصلة متصلة منفصلة ربنا يقول فكاتبوهم عن العبيد ان علمتم فيهم خيرا فواحد لا يريد ان يكتب عبده - 00:20:20

ليس باثم لان النبي لم يكتب عبيده ولان الصحابة الذين نزل عليهم القرآن لم يكتب جميعهم عبيدهم ففهم من الاية اما فكتابوهم بالدليل المنفصل الخارج عنها بالدليل الخارجي عنها فهمنا ان هذا الامر - 00:20:46

وليس للوجوب وكلوا واشريوا ولا تسرفوا هذا الامر ليس للوجوب. هذا لايش؟ الامر. الامتنان هذا على ذباحة هذا الامر على الاباحه ويعلم ذلك من فقراء الخارجية المتصلة كما اسلفنا في الامثلة السابقة من الامر الوارد بعد الحظر - 00:21:08

القرينة ايش متصلة والامر الوارد بعد الاستئذان القرينة متصلة ايضا ربنا يقول وافعلوا الخير مثلا مطعم الخير لعلكم تفلحون وبال شك ان الخير لالف لام استقراطية وان ليس كل الخير - 00:21:37

ليس كل الخير حكمه واحد فمن الخير ما وردت فيه ادلة منفصلة تدل على ان على انه ليس بواجب حتم لازم وانما هو مرغبة فيه الاجر والثواب او التقرب او مزيد القربى من الله عز وجل - 00:22:00

اذا يقول الماسن وهي صيغته عند الاطلاق والتجدد عن القرينة تحمل عليه الا ما دل الدليل على ان المراد منه الندب او الاباحة فاذا جاء دليل دل على ان اه جاءت القرينة تدل على ان المراد - 00:22:21

من هذا الفعل انما هو الاباحة او الندب. فحين اذ نخرج الصيغة عن اصلها في الوضع من ناحية الشرع او بعرف الشرعي من القرائن مثلا لم يأتي امر فيتركه النبي صلى الله عليه وسلم مثلا - 00:22:46

يقع فيه فعل نهى عنه صلى الله عليه وسلم ويأسأه النبي صلى الله عليه وسلم فحينئذ هذه القرينة خارجية ان يأتي امر والنبي لا يفعله او الصحابة لم يفعلوه مثل فكتابوهم - 00:23:10

او يأتي نهي والنبي يفعله. اذا النهي يكون هذا ايش؟ بعلة العلة والنهي لعلة كما ذكرنا في درس امس صحيح مسلم نهى النبي ان يستلقي الرجل ان يضع رجله فوق رجله. وفعل النبي ذلك - 00:23:28

فهذا هذا النهي ليس للحرمة منهم من قال ان الامر او ان النهي الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم وفعله ففعله من اجل ان يصرفه من الحرمة الى الكراهة - 00:23:47

هذا امر ليس ب صحيح اذ ان الاصل ان نزه النبي صلى الله عليه وسلم عن الكراهة وعن الحرام طالب العلم يأنس ان يفعل المكروه. فكيف بالنبي وهو اول الناس صلى الله عليه وسلم - 00:24:03

وهو احب الخلق الى الحق النبي صلى الله عليه وسلم وكان قد نهى فيكون النهي لعلة والفعل لعلة شرب باطل نهى النبي عنه ونزل

عنده وفعله. لا يقال ان النبي فعل الشرب واقفا حتى يخرج النهي عن الحرمة الى الكراهة. لا يقال - 00:24:18

تبقى على اطلاقه وان الجواز في الشرب واقفا جاء لعلة جاء لعلة كما نقول ان النبي فعل ويريد الكراهة بهذا الفعل ويريد ان يخرج هذا النهي هذا المنهي عنه من الحرمة الكراهة ليس - 00:24:41

ليس ب صحيح وليس بمستقيم ويعرف هذا ببصر النصوص وبنظر العلماء المجتهدين ثم بعد ذلك اتى لمبحث مهم من مباحث الامر وهو مبحث كلي لازم يكثر ذكره وتكراره في كتب الاصول - 00:24:57

قال ولا تقتضي وليس يقتضي تقتضي ولا تقتضي التكرار على الصحيح تقتضي تعود علامة الصيغة الصواب لا تقتضي وليس ولا يخوض صيغة افعل افعل ايجادكم صيغة نفي فعل ايجابي ام فعل سلبي - 00:25:31

وصية الله هي الفعل من مستلزمات الفعل السلبي الا يظهر اليك العلامة مجمعون ان النهي من مقتضاه التكرار يعني ربنا عز وجل يقول ولا تقربوا الزنا. فرجل ابعد عن الزنا مرة. فقال انا امتنعت امر الله. فاريد ان اجزي مرة ثانية ابتعدت عنه مرة. نقول لا - 00:26:15

لا تقربوا الزنا امر ايش فعل ايش هذا فينبغي الا يقع الزنا لا تزدوا فصيغة النهي تقتضي تكرار في قوله صلى الله عليه وسلم اذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوا ملازم اجتماع تكرار - 00:26:46

ترك الفعل الا يكون هذا الفعل السلبي الا يصبح ايجابية ما هي قطعا يكون تكرار في نصوص الكتاب والسنة تقضي التكرار. لأنها لأنها سلب ولأنها ما ينبغي ان تظهر. وما ينبغي ان تقع - 00:27:06

الآن صيغة افعل هل تقضون تكرار ام لا ام لا تقصد التكرار المجردة صيغة افعل المجردة. اخواني صيغة اسعى للمجردة لا صلة لها بالعدد لا بالمرة ولا بالأكثر من مرة - 00:27:27

ولا تقول التكرار الله امر امتنعت فعلت خلاص من رأس الذمة الله عز وجل امر هذا الامر فاديته فعلته او جدته فاذا امتنعت مرة واحدة فانا برأت ذمتي الامر وصيغة الندب - 00:27:50

لا تقصد التكرار ولكن لها تعلق بالمرة الواحدة ليست اصالة وانما اقتضاء التكرار عند جماهير الاصوليين وعند جماهير الفقهاء وهو الصواب من قولك العلماء ولكن هذا الفعل ايجابي واقل الوجوب اقل الوجود كم مرة - 00:28:13

مرة فقل الوجود مرة وهو يتعلق بالمرة اضطرارا والتزاما والا هو في وضعه الاصلي نصل لهم العدد وضعي الاصلي لا صلة له بالعدد ولذا قال الماثم رحمة الله ولا تقتضي اي صيغة صيغة الامر - 00:28:58

افعل ولا تقتضي التكرار على الصحيح هنالك بعض الشافعية كان في اسحاق الاسرائيلي وابو يعلى عن احمد يقولون يطلب التكرار هذا الكلام ليس ب صحيح اسعى لمجرد لا تقبل التكرار على الصحيح قال - 00:29:24

الا ما دل الدليل على قصد التكرار اذا جاء دليل دل على التكرار جاءت قرينة جاء دليل وهذا الدليل استفادوا منه التكرار ستصبح صيغة افعل دل على التكرار بایش ونستطيع ان نقول - 00:29:49

الامر لات هنالك اوامر استقرت من حيث العدد الحج الله عز وجل والله على الناس حج البيت والنبي بين انه لو اوجبه كل عام ما استطعنا وان المرة الواحدة تسقط من الذمة - 00:30:18

ويجزى المرة الواحدة هذا امر هنالك امور علقها الشرع على صفة او علقها الشرع على شرط وهنالك امور يقع فيها تداخل والتدخل الذي يقع فيها من علماء وجهة نظر وهي محل اجتهداد - 00:30:41

فمنهم من يفطن لقرين ومنهم من لا يفطن على حسب برود الدليل او على حسب ما بلغ المجتهد فمثلا علق الشرع على الشرط بعض صيغة الاوامر او بعض الاوامر كقوله وان كنتم جنبا - 00:31:16

فكما حصلت الجنابة وجب التطهير فهذا يقول التكرار ام لا يقضي بقتضيه بحصول شرطه الوضوء فنواقض الوضوء الشرع لما ذكر نواقض الوضوء علق الوضوء على الشرط متى حصل؟ متى حصل هذا - 00:31:37

الوضوء واحيانا على الصفة ربنا يقول والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما سرق عبد مكلف سرق ثم سرق اليك كذلك ثم سرق فيما

بعد لان الشرع علق الحكم على قوله والزاني والزانية - 00:32:03

لنا عبد اقيم عليه الحج ثم زنا يقام عليه الحج لان الحكم علق على ايش لان الحكم علق على اذا حصلت هذه الصفة حصل الحكم ويذكر الحكم بتكرار شرط او بتكرار الصفة - 00:32:35

قول الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما العلامة مجمعون على وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة في العمر - 00:32:59

الله عز وجل يقول صلوا عليه وسلموا تسليما ولكن وقع خلاف بينهم من اوجب الصلاة عليه ان ذكر ولو مرة واحدة ذكر النبي مرات عديدة الواجب ان تصلي عليه مرة - 00:33:14

في حديث النبي المنبر وقال رغما انف رجل ذكرت عنده ولم يصلى عليك فقل امين دعاء جبريل وتأمين النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من احتج بقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:32

ايما قوم جلسوا مجلسا لم يذكروا الله تعالى ويصلوا علي اذا كان عليهم من الله ترة فاوجب وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل مجلس. وهذا هو الراجح - 00:33:49

يجب على المسلم المكلف في كل مجلس يجلسه ان يذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيه وان يكون لله ذكر فيه ولو باقل الذكر ولو باقل الذكر هذا التكرار من اين اخذناه - 00:34:03

من عموم قول الله وصلوا عليه وسلموا تسليما امن القيد الخارج من قيد اخر هنالك اشياء فيها ما يسعف بالقول بالتكرار اما للصفة او بشرط وفيها ما يسعف بعدم تكرار - 00:34:22

وفيها ما هو محل نظر ومحل اجتهاد مثلا النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل غلام مرتهن في عقيقته عن الذكر وعن الجارية رجل جاءه ولدان. ما الواجب عليه رجل جاءه في - 00:34:47

نوبة واحدة ارطع من الولد. هذا ممكنا ولا غير ممكنا ماذا علي من الشيعة كل غلام نشير للتكرار بعد عدد المولودين نشير للتكرار بعد طيب من صلى على جنازة فله كم - 00:35:15

فالرجل صلى على جنازتين معا صار مشكلة لا يوجد ما يسعف من اقتل كلبا ينقص من اجره قيراط. طب الرجل اقتتنع كلين مشكلة لا يوجد لا يوجد في النصوص ما يسعف الا الفهم والاستنباط الذي تتفاوت فيه - 00:35:39

يعني يحتاج الى من يحسن النزع الى من ينزع بنظر وليس وليس بنص ديت الجنين الجنين هو قلب يجزي جماهير اهل العلم عبد سالم من عيوب التي يثبت فيها رب العين - 00:36:06

رب البيت رجل ضرب امرأة فاسقط جنينها فعليه غرتان رجل ضرب امرأة فاسقطت جنينها فعليه رجل يحبس ثديها ولا تحلب وتطهر انها سمينة وبعدين اشتريها تكون هزيلة. ماذا يفعل يردها مع صواعق من تمر - 00:36:37

الرجل اشتري الشاتين مصرتين يردهما مع صعيد هكذا التكرار يوجد ما يعلق فيه الشرق ويوجد ما يمكن ان يعني ان يفهم من هو؟ رجل حمد الله مرارا مرارا الا اذا - 00:37:10

عسس بعد الثالثة انه مذكوم رجل سمع اذانين اذان سيردد معه ثم بعد قليل سمع اذان اخر يردد معه ردد معه الظاهر انه يردد عند اهل العلم وبعضاها يدخل تحت ابواب التدخل - 00:37:38

فإذا دل جميل من خارج صيغة افعل على ان الشرع يرید التكرار كل هذه بقرينته قمنا بالتكرار بالقرينة الخاصة به ولا تقتضي الفور الان هذه مسألة وهل يقتضي الامر الفور ام لا - 00:37:57

مسألة وقع فيها خلاف شديد الراجح اما قصيدة افعل تقوم بالفور خلافا لما قاله الماجد في بعض نسخ الورقات فيها ولا تقصد الفور ولا التراخي يعني الصيغة مجرد لا تقبل لا الفور ولا التراخي - 00:38:25

في بعض النسخ ولا تخطب الفور والتراخي لكن جل النسخ ولا تقتضي الفور فقط دون ولا التراخيص ويتأيد هذا بان الماتن الجويلي رحمة الله شافعي المذهب والشافعية عندهم الامر لا يدل على - 00:38:58

وانما يكون على التراخي والصواب ان الامر على الفور وهو مذهب احمد واصحابه وهو مذهب المالكية وبعض الحنفية وبعض

الشافعية والادلة على ذلك كثيرة منها عموم المساعدة بالخيرات ومنها ان الاصل افعل تدلل على الفور - 00:39:22

لو ان سيدا قال لعبد اسقفي ماء غاب عنه وجاءه بماء بعد اسبوع هل ابدي ما عليه هل لو عاقبه سيده يلام يفهم من صيغة افعل

الامر على الفور وليس الامر على التراخي - 00:39:55

ولو كان الامر على التراخي اذا كان له حدا وغاية وهذه الغاية مجهلة لا نعلم نصا يحددها وهذا من مذلة القول بالتكليف بالمجھول

وهو لا يصح عند المحققين من علماء الاصول - 00:40:22

وكذلك قول الله عز وجل مثلا لابليس ما منعك الا تسرج اذا امرتك ولو كان الامر على التراخي لقال فيما بعد فعوقب بمجرد امتناع

وهذا من مؤيدات القول بان الاصل في الامر انه - 00:40:46

على الفور وليس على التراخي والانسان طويل الامر والتسويف عنده كثير لو كانت الاوامر كلها على التراخي اذا كان هذا المذلة

عدم الاستجابة وان يفتح الشارع بالمكلف ابوابا نستطيع من خلالها ايقاع تكاسل - 00:41:07

وترك فعل المأمورات وترك سعر التكاليف الشرعية هل من ذلك من ثمرة نعم ثمرة عظيمة انسان استطاع ان يحج فقصرت ومات

يأسوا ولا يأثم؟ رجل حال عليه الحال على ماله - 00:41:33

عندهم نصاب يجب عليه ان يدفع الزكاة وان تخرج من ملكه الاصناف المستحقة في الایة ان مسبوقات الفقراء والمساكين لا علم

وهو بدأوا يخرجوها على المهل والراحة بتأخيره هذا يأثم ولا يأثم - 00:42:10

على القول بالتراخي لا يأس وعلى القول بالثور رجل نذر من الطاعات الواجب عليه الوفاء لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نظر

ان يطيع الله تماطل هذا النذر في هذه الطاعة - 00:42:41

اخراها يأس على القول بالصوت وهكذا الراجح اما الامر يكون على الفور ولا يكون على التراخي قال المصنف والامر بایجاد الفعل امر

به وبما لا يتم الفعل الا به - 00:43:05

الامر بایجاد الفعل امر به وبوسائله ولذا قالوا ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. وما لا يتم المندوب به الا فهو مندوب مندوب الا به

فهو مندوب وبعضاهم اطلق العبارة ووسعها - 00:43:36

وقال ما لا يتم المشروع الا به فهو مشروع ما هو حكم صلة الجماعة ما هو حكم السعي اليها والمشي الى المسجد لركوب

السيارة ركوب الدابة تحول من البيت الى المسجد - 00:43:58

هذا ايش المشي الى الهاتف لان ذاك الفرض لا يتحقق الطهارة الصلاة الصلاة واجبة ولا تسقطوا الصلاة من الذمة الا الوضوء لان

ماذا يتم الواجب الا به فهو هذه القاعدة قال والامر بایجاد الفعل امر به - 00:44:22

امر به وبما لا يتم الفعل الا به. كالامر بالصلوة فانه امر بالطهارة المؤدية اليها فانه امر بالطهارة المؤدية اليها هذه قاعدة ما لا يتم

الواجب الا به فهو واجب. قاعدة حزب التفصيل في الحقيقة والعلماء يقسمونها اقسام - 00:44:52

هناك اشياء لا يتم الواجب الا بها وهي وهي ليست تحت القدرة الصلاة لا تجب الا ازالة الشمس. هل زوال الشمس تحت القدرة هل

زوال الشمس تحت القدرة؟ لا فهذه الوسيلة ليست واجبة - 00:45:15

كتابة الدين واحد ايده مقطوعة هل يقدر يكتب باسم من يشترط الأربعين في اعادة صلاة الجمعة جاء للجمعة ما وجد الأربعين وما

تم الجمعة الا بالأربعين. هل هو اثم لان الامر ليس - 00:45:38

تحت قدرته. هذا النوع الاول نعسان اذا بعضهم يقول ما لا يتم الواجب المطلق الا به فهو واجب بخلاف الواجب المطلق على

شرط تحت قدرتك وليس قاعدة ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب - 00:46:02

صحيحة على الاطلاق فلا بد لها ان نقيم بل هناك ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب وهو تحت قدرة العبد والعبد مخير في ادائه ومن

شروط مثلا وجوب الزكاة - 00:46:21

وهناك رجل مقتدر يستطيع ان يحصل المال فقصر منفقيكثر من النفقة لا يجتمع عنده نصاب ولا يتم وجوب الزكاة الا بايش فهل

هذا لانه ما يجمع المال طب هل اجتماع المصاب عنده - 00:46:43

تحت قدرته تحت قدرته طيب من وحش من اسباب وجوب او من شروط وجوب الصيام الاقامة المسافر سفر اباحة او سفر عبادة وطاعة هل له ان يفطر رجل قال لا اريد ان اطيل - 00:47:11

اريد ان اسافر لا يتم الوجوب وجوب الصوم الا بالاقامة لا تكلف الذمة على وجه الوجوب على وجه الالزام الا بالاقامة والاقامة تحت قدرته ولم يفعلها ولذا العلماء يفرقون اخواني بين قولهم - 00:47:33

ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب وبين قولهم ما لا يتم الوجوب الا به فهو واجب النصاب والاقامة لا يتم الواجب الا الوجوب الوجوب القاعدة ماذا يتم الواجب المطلق الا به فهو واجب - 00:47:52

والقاعدة ايضا ما لا يتم الوجوب به فلا يستلزم فليس بوجه ماذا يتم الواجب المطلق فهو هذان قيدان مهمان يذكرا في هذه في هذا الباب وكما يذكر هذا المفروضات فانه يذكر في المندوبات - 00:48:14

كما ذكرنا في صلاة الجمعة نذكر في صلاة صيام رمضان مثلا من السنة ان نقيم في مسجد اه رمضان ولا يتحصل الاقامة الا بجماعة ولا يتحصل الجمعة الا بالسعي والمشي - 00:48:45

والمشي لا يتم المندوب الذي فهو مندوب وهكذا الصلاة مثلا لا تكون الا بالقيام وربنا يقول وقوموا لله قانتين ان لم يقدر من سمع القيام فيصلي جالس صلي على جنب - 00:49:03

فهذا في المقدور عليه كما قلنا واسلفناه قال اذا فعل المجهول الحديث عنا الامر المطلق اذا فعل يخرج المأمور عن العهدة تخرج المأمور العبد المكلف ان فعل الواجب - 00:49:26

الشرعية انه يخرج عن التبعية وبامثاله الامر تبرأ ذمته ويسقط عنه الاثم لو مات قبل من يمثل هل يسقط عنه الاثم قد تبرأ ذمته لا تبرأ ذمتك واحد له على اخر دين - 00:49:58

الواجب اداؤه لم يؤده واحد عنده امانة ما اداها لاصحابها تؤخذ منه من مات وعليه صوم في صوم بدر فليصم عنه وهذا لم يفعل لن تفرغ الذمة وان فعل تبرأ - 00:50:29

تبرأ ذمته تبرأ ذمته ثم قال من يدخل في الامر والنهي ومن لا يدخلني يدخل في خطاب الله ما المراد بخطاب الله هنا لاننا فرقنا بين خطاب تكليف الخطاب الوضعي - 00:50:58

لادخال غير المكلفين بخطاب الايش المراد هنا يدخل في خطاب الله خطاب الله من الذي يكلف قال المؤمنون المؤمنون ذكورا واناثا كل خطاب وجهت الشر الكتاب والسنة للرجال فان النساء - 00:51:29

يدخلون فيهم وكل خطاب في الشرع في الكتاب والسنة وجه للنساء ان الرجال لا يدخلون فيه الا ان جاءت قرينة على اخراج النساء من خطاب الرجال او جات قرينة على ادخال الرجال في خطاب النساء - 00:52:03

الا ان جاءت قرينة في اخراج النساء خطاب الرجال او في ادخال الرجال في خطاب النساء والا القاعدة ان الخطاب للرجال تدخل فيه النساء تبعا وان الخطاب في النساء ذات يدخل فيه الرجال الا مع وجود الخراب - 00:52:28

قال يدخل في الخطاب في الامر خوف الناس المؤمن واما الساهي والصبي والمحجون فلا المؤمن لازم ذلك ان يكون عاقل الصبي لا يخاطب الخطاب التكليفي الا وامر الشرعية التكليفية لكن هل هذا يستلزم - 00:52:53

الا يخاطب وليه مروهم بالصلة وهم ابناء سبع خطاب لمن اولياء الامر ان لم يأمر الاب ابنته من الذي يأثم الوالد والصبي على الاسم على اولاده وهذا من مؤيدات القول بان الامر بالامر امر - 00:53:23

الامر بالامر القول بان الامر بالامر ليس بامر الاول من وجه والثاني من وجه الصبي ليس بالموضوع اليه كذلك وقد امر السارع وليه ان يأمره وهو ليس بامر طبيب اخوة التكليف قال واما الساهي والصبي والمحجون - 00:53:56

غير داخليين في الخطاب الناس عندها اخواني مصطلحات ينبغي ان ندقق فيها كذلك الغافل كلهم الغافل والساهي من يفرق لي بين الغافل والناسي والسعدي من يذكر الفرق بين الناس التسيان الغفلة السهر - 00:54:28

ماذا قال الرجل ذو اليدين النبي صلى الله عليه وسلم لما ايش النبي ماذا فعل لما سهى لما سهى النبي ماذا قال له الرجل خسرت الصلاة ام - 00:55:16

والنبي ماذا فعل النبي سها وقال له الرجل كترت الصلاة ام اذا ما الفرق بين السهو والنسيان والغفلة زيادة عليهم من حيث الاحسان محيط التفريق فالفرق بينهما دقيق النسيان بشيء - 00:55:32

طبق العلم به ولكن حال فعله لم يقع تذكره يعني انا افعل فعل انا اعلمه سابقا لكن النسيان وقع مني متى هل العمل لم اذكر هذا الامر ففعلته ناسيا وفي حال فعله لا تذكروا - 00:56:04

به وهذا يتعلق بما كان يتعلق بالعلم الايش الخاص اللي عندي لكن وقعت مني غفلة او ذهول لما فعلته الغفلة تتعلق بما سيكون وليس بمكان نفل عنه اي انا لا اعلمه - 00:56:30

انا غافل لا اعلم اذا كنت لا اعلم عنني ناس اذا كنت لا اعلم شيء في المستقبل اكون واما الثاني سيشمل الامرين الثاني يشمل الغافل ويشمل الناس ولذا قال ذو اليدين النبي صلى الله عليه وسلم اقصرت الصلاة ام نسيت؟ في ايش - 00:57:03

الساهي السهو يقع اما بنسيان ويقع واما دى غفلة السهو قد يقع بنسيان وقد يقع بغفلة الصبي والمجنون ومثله الناس والغافل هؤلاء لا يؤخذون اي لا اي لا يؤثمون الصبي من - 00:57:28

لم يحترم الصبي من لم يحترم النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاث وذكر الصبي حتى وركب الصبي حتى يبلغ لكن هل هؤلاء غير مكلفين باطلاق؟ وهل كل سهو نسيان - 00:58:06

لا يؤخذ به هؤلاء ان شاء الله ما سنبدأ به في درسنا القادم صلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم فجاءت قرينة دلت على ان اصل هذه الصيغة - 00:58:24

ليست على الفور فهي ليست على الفور بتلك الدلالة اثن الصلاة الصلاة ليست لها ايش الصلاة ليست لها وقت واحد متى فعلها الانسان من بين اول الوقت وآخر الوقت سقطت من ذمته - 00:58:39

والله تعالى اعلم بعض الاخوة يسأل عن الدورة في المركز متى تكون نعلن عنها ان شاء الله قريبا في حينها باذن الله ولعلها تكون في وقت قريب مخبز بالبيت المعمور - 00:58:59

واحد يسمى مخبز بالبيت المعمور الله باقة الاسماء المعمور في اشغال الوقود مأمور الاسماء ينبغي ان يكون لها صلة ودلالة على حقيقة امرها بعض الاخوة يسأل عن يقول كثير من الاراء الفقهية تابع لبدر الحنفي مخالف للمذاهب وللصواب وكثير من فقهاء الاحناف - 00:59:25

قدیماً وحدیثاً في مغارب الأرض ومشارقها عندهم ضلال وهم ليسوا على عقيدة واحدة ولا واحد لا هم على فقهه واحد مختلفة عقيدة الإمام أبي حنيفة فهي على الجادة كان يقود الارجاء فرجع عام وقيل - 01:00:05

انه كان يقول ارجي امرا لصاحب الكبيرة الله تعالى وهذا ارجاء اهل السنة المرجع امر صاحب الكبيرة الى الله عز وجل عامله بفضلة فنجا او ان عامله بعده فهلك هذا مذهب اهل السنة - 01:00:23

الإمام أبو حنيفة رحمه الله تعالى عقیدة أهل السنة اذهب أهل السنة في العقيدة اما في الفقه انفرادات وهو من يتسع في الرأي وفي اعمال المعاني وهو ليس بذلك في الحديث - 01:00:43

من حيث الضبط الرواية وليس كشعبة مثلاً أو كالجهاد للكبار من علماء الحديث هو عدل لا يطعن في ديانته لكن ليس بضابط من تكلم من أهل العلم على أبي حنيفة - 01:01:08

انما يتكلمون على ضبطه وليس على عدالته ومجموع ما روى أبو حنيفة مئات فقط من الأحاديث التي وقعت في الأسناد من طريق السقاف وأبو نعيم احمد ابن عبد الله الاصبهاني صاحب الفدية - 01:01:31

ومسند أبي حنيفة والإمام ابن علي من من بحور العلم ومن من تقع لهم الأسباب بكثرة ولما اه جمع مسند أبي حنيفة لم يذكر الا نحو مئة حديث أبو حنيفة ليس من المفسرين - 01:01:51

وبعرض الفاظه على انفاق سائر الضابطين بالذات من اهل الحديث نجد في هذه المئة على الروم من قلة عددها نجد عدم ضبط

لکثير منا نجد عدم ربط لكثير مع هذا - [01:02:18](#)

الامام ابو حنيفة رحمه الله تعالى في اهمال الرأي وفي قوة الحجة والمناظرة ما كان يستطيع احد من اهل العلم الكبار من الاقدمين

ان يناظره كان الامام مالك يقول لقد التقيت برجل عن ابي حنيفة - [01:02:41](#)

لو شاء ان يقنعك ان اسطوانة هذه المسجد من ذهب استطاع لو شاء ان يقنعك ان هذه الاسطوانة ليست من اه لیست الا

من ذهب للسلطان وابو حنيفة رحمه الله تعالى - [01:03:04](#)

عنه دقة شديدة جدا في الاستنباط وفي اعمال الرأي اي نعم والماخذ التي تؤخذ على فقهه بالجملة لما يكون هناك اعمال بالذهن

وقدح للرأي فوز الاستنباط ويقول فيه اهمال للنصوص النقلية الواردة في عين المسألة - [01:03:19](#)

لما يكون هناك نص المسألة يظهر هذا العين اما في مساء الاستنباط التدقيق ابو حنيفة رحمه الله تعالى امام والذی يقرأ ترجمته في

الكتب المطولة حتى من يقرأ ترجمته في - [01:03:44](#)

مثلا يجد عجبا يجد عجبا من احواله وكان رحمه الله تعالى يعلم تلاميذه عن طريق الاستشكالات يطرح السؤال ثم يضع الاشكال

ثم يحل الاشكال ثم يضع الاشكال وهكذا انه رحمه الله مرض ذات يوم فجاءت امرأة اسقتي - [01:04:00](#)

اجتمع طلبه جمیعا على قول فلما اجتمعوا على قول خرج اليهم ابو حنيفة الخبر وقال بماذا اجبتم؟ قالوا بکذا. فوضع اشكالا عليهم

فاقنعواهم ان قولهم خطأ ثم زال هذا الاشكال واقنعواهم ان قولهم الاول هو الصواب. ثم خطأ ثم صوبه - [01:04:27](#)

وهو صاحب قوة حجة يندر ان تقع في الدنيا بقوة حجته رحمه الله تعالى. عنده حجة عجيبة غريبة اي نعم

المشكلة ان في فقه الحنفية - [01:04:51](#)

تنقطعوا الظن ويتجمدون وما شابه ولذا ينفردون بالوصول الامام ابو حنيفة امام من الائمة نحترمه نحبه الحق احب الي من انفسنا

تخالف ايا كان الدليل الدليل احب اليها وكما قال شيخ الاسلام في رفع المنام عن الائمة الاعلام - [01:05:10](#)

متى وجدنا اماما للائمة مجتهدين؟ خالف دليلا فانا نعذرها بمخالفته للدليل ونعذر انفسنا بعدم القول بما قال وهذا ادب متى رأينا

اما ما؟ من الائمة المجتهدين قال فدليلا صحيحا صريحا فانا نعذرها نلتمس العذر - [01:05:39](#)

مخالفته للنبيين لا ونعذر انفسنا بعدد اتباعه. والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى آله - [01:06:05](#)